

بسم الله الرحمن الرحيم



الجمهورية الإسلامية العراقية

بيان رقم (35)

أيها الشعب العراقي الأبي ..

أيها الثوار الأبطال ..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

تستذكر في مثل هذه الايام قبل عام كيف صبت حكومة الظلم والطغيان كل جبروتها باتجاه ساحات العزة والكرامة، وبدلاً من ان تستجيب لطلبات الشعب وحقوقه المشروعة؛ استجابت لصوت الشيطان ومشورة الطغاة والحقدين من نسيادهم، وبذل صوت العقل والقانون؛ أطلقت صوت الرصاص وشريعة الغاب وشرعت تهاجم المعتصمين العزل بالنار والاذلال والاعتقال، وواقع حال لا صوت يعلو فيه إلا صوت الحكومة واسيادها، هكذا كانت الصورة قبل عام: ممارسات عنف وقتل واعتقالات وتشريد لم ينجو منها حتى شركاء العملية السياسية والحاملين لحصانة برلمانية، وأصبح كل صوت علا مطالباً بالحقوق؛ مطلوباً ومداناً وارهائياً؛ لأن المطلوب هو امتهان الكرامة والعيش بذي.

أيها الشعب العراقي الصابر الصامد ..

نرى اليوم ويعد علم على ثورتكم الشجاعة ان المشهد لم يتغير، بل زاد طغيان الطغاة واستهدفت المحافظات الثائرة ابشع استهداف حينما باتت بين مطرقة الجيش وسندان الميليشيات، وهكذا وفي فترة قصيرة شكلت الافواج والالوية الطائفية وحشدت لتغزو تلك المحافظات، وتعيد رسم خارطتها ديموغرافياً واثنياً، كما تم تغيير الوحدات الماسكة للأرض بعد معارك وهمية أو شكلية مفضوحة غايتها انتزاع السيطرة ونشر الميليشيات في تلك المدن واطلاق يدها في كل ما تشاء، فلا قانون ولا رادع بل سلب ونهب وقتل وتجريف واعدامات ميدانية، في ظل عملية إعادة تشكيل لقوات الجيش والداخلية وتسليم كل المواقع الاستراتيجية والسوقية الى الميليشيات كالسدود ومحطات الطاقة والمصافي ومحطات التنصيف وغير ذلك؛ لإتمام السيطرة واحكامها وليحتفل الإيرانيون بسيطرتهم على أكبر مصفى للنفط في العراق، فاتضحت الرؤيا وزالت ضبابية المشهد وتبادل الانوار لتنتهي المعادلة بخاسر واحد هو شعب العراق الذي سيرتك ليكون مسلوب القرار ولتتربع ايران على عرش امبراطورية تحكمها من لبنان وحتى اليمن.

ايها الثوار الاماجد ..

لقد اثبتتم لشعبكم مدى نبلكم وصمودكم وانضباطكم وشجاعتكم فقد كان تصديكم مسؤولاً وحرفياً
وبسلوكيات الفرسان المستمدة من ارث تزيخ جيشكم الباسل،وهنا نود ان نعلن لشعبنا العراقي
الصاير ان ثورته مستمرة وثواره لم يلقوا اسلحتهم طالما هناك ظالم وطاق، وستكون المنازله
القلامه اشد وأشرس.
والله أكبر من كل ظالم متجبر.



المجلس العسكري العام لثوار العراق